وله من أخرى .

(لقد جل خطبي في التي دق خصرها ... واسهر جفني جفنها وهو نائم) .

(إذا كن أصداغ الخدود عقاربا ... فإن ذوابات الرؤس الأراقم) .

هذا البيت معيب عندي إذ جمع فيه بين العقارب والحيات في الغزل والطبع ينفر منها ولو كان في الهجاء لكان جيدا كما قال ابن الرومي في هجاء قينة .

(فقرطها بعقرب شهر زور ... إذا غنت وطوقها بأفعى) .

وذكر عقرب الصدغ مألوف ولا سيما اذا كانت فيه صنعة كما قال ابن المعتز .

(وكأن عقرب صدغه احترقت ... لما دنت من نار وجنته) .

وكما قال السري .

(في خده ورد حماه ... من القطاف بعقرب) .

وكما قال الصاحب .

(لئن هو لم يكفف عقارب صدغه ... فقولوا له يسمح بترياق ريقه) .

فإذا اقترن به ذكر الحية في بيت واحد لم يهش له السمع ولم يقبله القلب وللرقي من قصيدة .

(كن رسولي وبلغ الأهل عني ... ما على المرسلين إلا البلاغ) .

(ما دهتني عقارب بنصيبين ... دهتني بواسط أصداغ)